

السلامة والأمن

واجب العناية

سواء كانت المركبات مملوكة أو مستأجرة، فمن الضروري التأكد من تنفيذ التحركات بأمان، سواء لركاب المركبة أو لمستخدمي الطريق الآخرين. وتجدر الإشارة إلى أن إصابات حوادث الطرق هي السبب الرئيسي للوفاة على مستوى العالم بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و29 عامًا. علاوةً على ذلك، من إجمالي عدد الوفيات الناجمة عن حوادث المرور في جميع أنحاء العالم (1.35 مليون في السنة)، تحدث [90% من الوفيات في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل](#). [وفقًا للتقرير الأمني لموظفي الإغاثة لعام 2020](#)، يظل المكان الأكثر خطورة بالنسبة لموظفي الإغاثة بشكل عام هو وقت وجودهم في مركبة على الطريق، وخاصة في الأماكن التي يتراخى فيها تطبيق القانون، وحيث يُمكن للجماعات المسلحة والعناصر الإجرامية إقامة نقاط تفتيش غير قانونية، أو وضع حواجز طرق أو أجهزة يدوية متفجرة الصنع (IEDs) بسهولة، أو نصب كمائن مسلحة للجهات والقوافل العاملة في مجال العمل الإنساني. على الرغم من أن إدارة الأمن تقع غالبًا تحت مسؤولية أشخاص آخرين عاملين في إحدى وكالات الإغاثة، إلا أنه يتم تشجيع تبادل المعلومات بانتظام ودمج أكبر قدر ممكن من إجراءات السلامة والأمن في آليات عمل إدارة الأسطول.

المعايير الدنيا الأساسية

لضمان تنفيذ التحركات بأمان، يجب أن تعمل الخدمات اللوجستية بفعالية على ثلاثة عناصر رئيسية:

- تخطيط الحركة.
- سلامة المركبة.
- كفاءة السائق والفريق.

على الرغم من أنه في المقام الأول، يجب على المنظمات السعي للسيطرة على المخاطر على الطريق من خلال تقليل الحاجة إلى السفر أو الحد منها.

1. فيما يتعلق بتخطيط التحركات، يُوصى بإجراء تحليل "عميق" للتهديدات ونقاط الضعف المرتبطة بتحركات المركبات، والتخطيط للتحركات وفقًا لذلك ووضع بروتوكولات سفر مناسبة وفقًا للسياق ونوع الحركة. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي تنفيذ نظام متكامل لتتبع الحركة ومتابعتها بشكل يتواءم مع السياق.
2. تشمل سلامة المركبة الحالة الميكانيكية الجيدة لجميع قطع غيار المركبة المتحركة، وتجنّب الحوادث إلى أقصى حدٍ ممكن، وتشمل قطع الغيار ما يلي: المكابح، والمقود، وأداة التعليق والالتصاق بالأرض (الإطارات) والمصابيح. تتضمن سلامة المركبة أيضًا العناصر التي تُقلل من الضرر الذي قد يحدث عند وقوع الحادث، وتشمل تلك العناصر: الوسائد الهوائية، وأحزمة المقاعد العاملة، ومساند الرأس، والنوافذ/هيكل المركبة.
3. تشمل كفاءة السائق والفريق ما يلي: المهارات الشخصية، والحالة البدنية، ومعرفة البيئة، والوعي بالمخاطر المحتملة والقدرة على إدارة المواقف الحرجة المحتملة بشكلٍ صحيح: مثل أحداث الطقس، والحوادث، ونقاط

التفتيش، والمظاهرات، والمضايقات.

نُصح الوكالات بشدة بتصميم نظام إدارة داخلي لحوادث المركبات وتنفيذه. يجب أن يشتمل النظام على ما يلي: آليات الإبلاغ، وأساسيات إدارة الحوادث، والتحليل والإبلاغ عن حوادث الاصطدام على الطرق. يجب تنسيق جميع الأدوات مع مديري الأمن متى يكون ذلك ممكنًا ومتاحًا.

يُعدّ الإبلاغ عن حادث اصطدام مروري، أو موقف يُحتمل أن يكون غير آمن مثل قرب وقوع حادث هو الخطوة الأولى لتقليل الحوادث المستقبلية. يجب ملء نموذج تقرير الحوادث/الوقائع مع توضيح جميع المعلومات المتعلقة بالحادث؛ وذلك في أي وقت تتعرّض فيه المركبة لحادث، أو على وشك الوقوع في حادث أو واقعة أخرى. إذا كنت تعمل في منطقة بها شرطة عاملة، فيجب ملء تقرير الشرطة إذا لزم الأمر، ويجب تسجيل جميع المعلومات المتعلقة بالشهود والمركبات الأخرى. يجب ملء التقرير فقط بعد أن تكون المركبة والأشخاص في أمان وبمناى عن أي خطر إضافي، وبعد أن يتم التعامل مع جميع الإصابات. [من المُستحسن أن تصاحب كل مركبة نسخ فارغة من نماذج تقرير الحوادث/الوقائع](#). يقدم Fleet Forum أداة شاملة لتحليل بيانات الأعطال، بما في ذلك الإجراءات التي يجب اتخاذها في مكان الحادث، ومعلومات التسجيل في مكان الحادث وتقرير السائق لما بعد الحادث، ومطالبات التأمين، وأساسيات إدخال المعلومات وتسجيلها حول الحادث.

تتفاوت السياسات المتعلقة بكيفية استجابة السائقين/الركاب لحادث تصادم من وكالة إلى أخرى. كدليل عام، يُرجى اتباع ما يلي:

- يجب على السائقين أو الركاب عدم الاعتراف مُطلقًا بالخطأ في أي مكان إلا عند العودة بأمان إلى المكتب/المجمع مع وجود ضابط أمن. إذا كان السائق أو المركبة على خطأ، فيجب تسوية ذلك عن طريق التأمين.
- قد تتطلب اللوائح الوطنية أن تتوقف المركبة تمامًا وتنتظر تقرير الشرطة قبل أن تتمكن المركبة من التحرك بعد وقوع حادث. يجب تحديد الحاجة إلى التوقف حسب السياق، ومع ذلك - إذا كانت المنطقة غير آمنة، أو هناك تجمع لحشود كبيرة، أو القانون المحلي لا يتطلب ذلك، فقد تختار المركبة الانتقال إلى مكان أكثر أمانًا.
- يجب ألا تحدث المدفوعات والمفاوضات بشأن الأضرار في مكان الحادث، ويجب ألا يتولّى السائق أو الركاب القيام بذلك. يجب أن تتم جميع عمليات تبادل الأموال والمفاوضات في مكان آمن، وبين الأشخاص المُصرح لهم وفقًا للوائح القانون وشركات التأمين المعنية.

التحركات الخاصة

التحركات الخاصة للمركبة التي تتطلب تخطيطًا وتنظيمًا بصورة خاصة.

قد تكون التحركات الخاصة النموذجية كما يلي:

- التحركات ذات متطلبات التخطيط الثقيلة.
 - بعثات استكشافية في مناطق مجهولة.
 - قوافل السفر.

- تحركات العناصر الخاصة.
 - نقل البضائع الخطرة.
 - نقل الأصول القيمة.
 - نقل الركاب الخاصين (المرضى، والأطفال، والرفات البشري).
- تحركات أنواع المركبات الخاصة.
 - خدمات الإسعاف.
 - مركبات مدرعة.

عادةً ما يتم الجمع بين حركتين أو أكثر من التحركات المذكورة أعلاه. على سبيل المثال، قد تخطط منظمة لقافلة بسبب القيمة المتأصلة للأصول المنقولة.

الاعتبارات الأساسية لأي تحركات خاصة هي كما يلي:

- تنظيم التحرك المخطط له في وقتٍ مبكر.
- تقليل عدد الركاب.
- تحديد الأدوار والمسؤوليات بين أعضاء الفريق. التأكد من وجود سائق واحد على الأقل بالإضافة إلى راكب في كل مركبة.
- التواصل مع أصحاب المصلحة المعنيين في المنطقة وتقييم قدرتهم على تقديم المساعدة عند الحاجة. إبلاغهم بالجدول الزمني للرحلة وخط سير الرحلة.
- قد تكون المساعدة غير متاحة: أحضر طقم إصلاح المركبة. يُوصى بشدة باستخدام مركبة ثانية من أجل تقديم المساعدة في حال حدوث عطل شديد.
- قد تكون الموارد شحيحة: أحضر الطعام والمياه.
- فكر في إحضار وقود إضافي والعدد المناسب من أطقم النوم، وذلك وفقًا لمدة الرحلة وإذا كان من الممكن المبيت ليلاً.
- قم بتقييم شبكات الاتصالات في مناطق التحركات المُخطط لها.
- أحضر العديد من أجهزة الاتصال بتقنيات مختلفة.
- تأكد من أن شخصًا واحدًا يُراقب التحرك ويُسجل جميع المعالم خلال الرحلة المُخطط لها. عيّن شخصًا كدعم احتياطي لهذا الشخص.

التحركات في مناطق غير معروفة

● تحديد الموقع داخل القافلة، وخاصةً السيارة الأولى والأخيرة في القافلة. ● تحديد المسافة بين عناصر القافلة. ● تخصيص الوقت الكافي للتحضير قبل المغادرة. ● الموافقة على الإجراءات الأساسية التي يجب أن تُطبقها المركبات لضمان الحفاظ على انضباط معين داخل القافلة: المغادرة، والتوقف، وخطط الطوارئ للسيناريوهات الشائعة: تعطل المركبة، والحوادث، ونقاط التفتيش وما إلى ذلك. ● تحديد وسائل الاتصال الداخلية والخارجية للقافلة. الاتفاق على التسلسلات الهرمية. ● تجميع قائمة المركبات، وقائمة السائقين، وقائمة الركاب وأي قائمة أخرى قد تكون مفيدة أثناء الرحلة.	تحركات القوافل
● انظر قسم المواد الخطرة.	تحركات البضائع الخطرة
● راجع الفصل الخاص بإدارة سلسلة توريد الرعاية الصحية	نقل المواد الطبية الخاضعة للتحكم في درجة الحرارة
● الحفاظ على السرية. عدم الإفصاح عن طبيعة التحركات. ● إبلاغ ركاب المركبة حول طبيعة التحركات، ولكن ليس مسبقًا. منحهم الفرصة لرفض المهمة والبقاء في نقطة الانطلاق إذا لم تكن مريحة. ● تجنب التحركات المجدولة بانتظام، والجداول الزمنية لأيام مختلفة وساعات مختلفة. ● الوضع في الاعتبار التنظيم كجزء من القافلة. ● التقليل من عدد محطات التوقف إلى تلك الضرورية للغاية.	نقل الأصول المُعَمَّرة
● التأكد من أن المركبة مناسبة للغرض وبها المعدات اللازمة لنقل الركاب المحددين. ● وضع قواعد واضحة حول الأشخاص المسموح لهم بالسفر والظروف المناسبة: الأشخاص المُخَوَّل لهم منح الإذن للراكب، وكم الأمتعة المسموح بها، واعتبارات السلامة، ونقطة (نقاط) الوجهة وما إلى ذلك. ● إطلاع الركاب على التحركات: الجدول الزمني، وخط سير الرحلة، ومحطات التوقف وما إلى ذلك. النظر في تضمين معلومات حول رحلة العودة. ● في حال نقل أشخاص قاصرين، يجب أن يكونوا برفقة شخص بالغ دائمًا.	نقل الركاب الاستثنائيين (المرضى، والأطفال، والرفات البشري وما إلى ذلك)

-
- التأكد من أن المركبة مناسبة للغرض وبها المعدات والمستلزمات الطبية اللازمة لنقل المرضى.

- يجب أن يكون الأطفال والمرضى دائماً برفقة شخص بالغ.
- يجب أن يتواجد طاقم طبي واحد أثناء النقل في حال الحاجة إلى احتياجات طبية.
- توفير معدات الوقاية الشخصية الأساسية وإجراءات التشغيل الموحدة الخاصة بمكافحة العدوى والتدريب للموظفين العاملين في سيارة الإسعاف لتجنب انتقال العدوى من المرضى المنقولين.
- إذا كان المريض يعاني من مرض خطير، يجب إبلاغ المنشأة الطبية المستقبلية مسبقاً بأن المريض يتم نقله.
- في حال توفير الأكسجين للمريض، فإن مُولّدات الأكسجين هي الخيار المفضل، لأغراض السلامة، بدلاً من أسطوانات الأكسجين.

خدمات الإسعاف

-
- التأكد من أن المركبة مناسبة للغرض وأنها مُصنّعة وفقاً للتهديدات الموجودة في منطقة التشغيل: أرضية فولاذية مصفحة، ومنطقة شحن خلفية مصفحة وغيرها.
 - يجب توفير المواصفات التقنية من قِبَل خبير متخصص.
 - وضع قيود الاستيراد والتصدير في اعتبارك، وكذلك أي قوانين تتعلق باستخدام المركبة حول منطقة التحرك المخطط لها.
 - التأكد من أن السائقين قد اجتازوا برامج تدريبية محددة والشهادة المطلوبة للمركبات المدرعة.
 - تزداد تكاليف إدارة أسطول المركبات المدرعة بشكل ملحوظ مقارنةً بأسطول المركبات العادية.
 - تتطلب صيانة المركبات المدرعة معرفة وقدرة متخصصة لأن تكوين المركبة يختلف عن المركبات العادية، وخاصةً المكونات الإلكترونية. غالباً ما تكون قطع الغيار خاصة بالشركة المُصنّعة، وقد يكون من الصعب جداً الحصول عليها.
 - يجب أن تكون جميع معدات الاتصال قابلة للتشغيل من الداخل، ما قد يؤثر على بعض أجهزة الاتصالات مثل الهواتف المحمولة العادية. ستكون هناك حاجة إلى معدات اتصال إضافية وتركيبات وإعدادات محددة.
 - التخلص منها في نهاية عمرها الافتراضي ليس بالأمر السهل ويجب التخطيط له مسبقاً بوقت طويل.

المركبات المدرعة (AVs)